وختما بين كتفيه بخاتم النبوية الختمية واتى بالبراق مسرجا
ملجما يضع حافره حيث ادرك طرفه منتهاه له اظلاف
وذنب كالبقر وقوائم ابلية اذا صعد ارتفعت رجلاه
واذا هبط ارتفعت يداه فاستصعب فقال له جبريل اما
تستحي يا براق فورب النشأة الوجودية ما ركبك خلق
اكرم منه على مولاه فاستحى وارفض عرقا وقرحني ركبه
خطيب المشاهد الحشرية فسار وجبريل عن يمينه وميكائل
عن يساره فاذا هو بارض ذات نخيل دانية جنية فقال
جبريل صل هنا فهذه طيبة وبها الهجرة والوفاة
ثم سار فقال جبريل صل هنا بهذه البرية فاذا هو عند شجرة
موسى الذى فلق البحر بعصاه ثم سار فقال جبريل صل
هاهنا بمعاهد التجليات الالهية فاذا هو بطور سيناء
حيث كلم الله موسى وناداه
(ضوع اللهم معهده الشميم بتشوغوال من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)
ثم بلغ صلى الله عليه وسلم ارضا ذات قصور شامخة علية فقال
جبريل صل هنا فاذا هو ببيت لحم حيث ولد عيسى الذى اوتى الحكم
فى صباه وبينما هو يسير اذ رأى عفريتا يطلبه بشعلة نارية
وكلما التفت صلى الله عليه وسلم رآه فقال جبريل الا اعلمك
كلمات اذا قلتهن خر لفيه على الفورية فقال عليه الصلاة
والسلام بلى مستوثقا من التوكل على الله بعراه فدعا
فانكب لفيه وطفئت شعلته الجهنمية ورأى قوما

يزرعون ويحصدون فى يومين فسأل منهم قيل المجاهدون
فى سبيل الله من عاداه ووجد ريحا طيبة بشذيه فاذا
هى رائحة ماشطة بنت فرعون بينما هى تمشطها اذ سقط
المشط من يدها فقالت بسم الله تعس فرعون ما اضله
واغواه فقالت ابنته اولك رب غير ابى لتموه العتو
والجاهلية قالت نعم ربنا الذى ذرا اباك وبراه
فاخبرت اباها فدعاها واستولت عليه النسوبات
النفسية فقال الك رب غيرى قالت نعم ربى وربك
الله وكان لها ابنان وزوج فاستمالهم فابوا الا
الفطرة الاسلامية فالقاهم فى بقرة من نحاس محماه
وتكلم طفل منهم لم يفطم عن ارتضاع ضرع الطفولية
وقال يا امى ولا تقاعسى فانك على الحق يا اماه
ومر صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤسهم وتعود
كما كانت سوية فسأل من هم قال هم الذين تتثاقل
رؤسهم عن الصلوة ومر صلى الله عليه وسلم بقوم على
ادبارهم واقبالهم رقاع يسرحون بطلع الشجرة
الزقومية فسأل من هم قال هم الذين لا يؤدون
صدقات اموالهم وما ظلموا ولكن لكل ما جناه
ومر صلى الله عليه وسلم بلحم نضيج ونيئ وقوم يدعون
نضيجه ويأكلون نيئه فسأل ما هذا قال مثل
الزوجين من امتك يكون عندها الحلال

Copyright © King Saud University